



في ظل الظروف الراهنة وفي أجواء تخوف أبنائنا وبناتنا من الطلبة والطالبات من أداء اختبارات الثانوية العامة بسبب تفشي وباء الكورونا؛ تصل لسعادة وزير التعليم والتعليم العالي بعض الرسائل من أبنائه وبناته الطلبة، تتمحور حول الخوف من أداء الاختبارات؛ من ضمنها مناقشة وصلت لسعادته من طالبة من بناته الطالبات، تشعر بالضغط النفسي بسبب إقامتها مع أولياء أمورها من كبار السن، وجل تخوفها أن تصاب بالمرض فتسبب في إصابة أولياء أمورها بالفايروس، وقد قام سعادته بالرد على رسالتها بما يلي:

ابنتي الطالبة العزيزة..

مبارك عليكم حلول الشهر الفضيل..

لا أعرفك؛ ولكنني متأكد أنك بنت حريصة على النجاح بتفوق مثل كثير من زميلاتك وزملائك الذين يحرصون على الحصول على معدلات عالية في الثانوية العامة، فمعدل الثانوية العامة مهم للقبول في الجامعات، وعلى أساسه يتم اختيار التخصص. وكما تعلمين؛ لا يوجد تقييم مستمر ولا أعمال سنة لهذا المستوى الدراسي؛ لذلك لا بد من تقديم الاختبار مثل كثير من الدول التي تتشابه معنا في النظام، ولا نستطيع أن نمنح درجات تقديرية لأننا سنظلم عددا كبيرا من الطلاب؛ خاصة الذين يرغبون في معدلات عالية، والذين لم تكن لهم ظروف جيدة في الفصل الأول ويرغبون في التعويض.

ونحن أمام هذه الجائحة وهذا البلاء لا ينبغي أن نضعف ونستسلم؛ بل علينا أن نعزز إيماننا وتوكلنا على الله، ونأخذ بكل الأسباب التي تقينا شر الوباء، ومع ذلك؛ لن نستطيع أن نهرب من قدر الله علينا. ثقي بأن المسؤولين في الوزارة والمدارس حريصون أشد الحرص على سلامتكم، فأنتم أبناءنا وبناتنا، وببذل كل الجهد - وبالتنسيق مع وزارة الصحة والجهات الأخرى في الدولة - لضمان تقديمكم الامتحانات في ظروف آمنة، كما راعت الوزارة أن تكون الاختبارات ملائمة من حيث المحتوى لهذا الظروف. أطلب منك أن تكوني قوية الإيمان والإرادة والثقة بحفظ الله وتوفيقه لكم، ولاتلتفتي للوساوس ولا للمثبطين، وحاولي التركيز في مراجعة دروسك، وكما تعلمين؛ فإن معلماتكم ومعلميكم يبذلون قصارى جهدهم في مساعدتكم وتوفير الإجابة عن أسئلتكم، وهم مستعدون لذلك في كل وقت. هذه رسالتي لك ولزميلاتك وزملائك، وأسأل الله لكم التوفيق والسلامة.

وزير التعليم والتعليم العالي

رد سعادة الوزير ليس موجهاً فقط لابنته الطالبة؛ بل موجه لجميع أبنائه وبناته من الطلبة والطالبات، ووجه أيضاً لأولياء أمورهم، فالثانوية العامة مفترق طرق وأهم خطوة في الطريق لبناء مستقبل أبنائنا وبناتنا ومستقبل قطر، ووزارة التعليم والتعليم العالي تأخذ موضوع الثانوية العامة على محمل الجد، كما تعتبر الحفاظ على سلامة الطلبة خطأ لا تسمح بتجاوزه، وقريباً جداً ستقوم الوزارة بنشر آلية أداء الاختبارات ضمن إجراءات احترازية بالتنسيق مع وزارة الصحة. نرجو من الجميع - الطلبة و أولياء أمورهم و الإعلاميين و المؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي - التعاون والتعاوض في هذا الشأن، والمساهمة في عدم السماح للمطالبات الواهمة بالتأثير على تفكير أبنائنا وبناتنا؛ مما يؤثر سلباً على مستقبلهم.